

{ سبّح لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }

سورة الصف الآية [١]

فاضل السامرائي

فاضل صالح السامرائي اه ايضا نستمر اه ونأخذ اه الآية الاولى من سورة الصف الاخ عبد الله البريمي يتلو علينا هذه الآية ثم ان شاء الله نأتي الى بعض الوقفات معهم - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن سبّح لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يعني سبّح لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - 00:00:19

اه سبّح لِلَّهِ آآه هنا جاءت اللام سبّح لِلَّهِ بينما هناك مثلا فسبّحه في ايات اخرى فسبّحوه بكرة واصيلا آآه هنا جاء باللام ولم يعني يأتي باللام في موقع اخرى - 00:00:55

نعم هو التسبّيح معناه التنزيه اذا يعني هو معنى الآية العام انه ما في السماوات وما في الارض نزه الله سبحانه وتعالى بما يليق من حالهم مما نفقهه ومما لا نفقهه. من التسبّيح ولكن - 00:01:15

لا تفهون تسبّيّحهم يبقى السؤال الذي تفضلت به وفعلا فعل التسبّيح قد يتعدى بنفسه يا ايها الذين امنوا اذكروا ذكرا كثيرا وسبّحوه بكرة واصيلا يعني ما قال سبّحوا له - 00:01:37

مثلا وقال ومن الليل فسبّحه وادبار النجوم اذا ادبار السجود ذكر قال تسبّحوا يعني في التعديۃ باللام قال تسبّح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبّح بحمده - 00:02:03

وفي ايات اخرى يسبّح له ما في السماوات. اذا فعلها هناك آآ يعني الفعل التسبّيح يتعدى بنفسه وقد يتعدى بالله التسبّبح له يعني عندما تقول سبّح له - 00:02:30

وهذا يفيد التعليل يفيد الاخلاص. يعني هناك التسبّبح هو الفعل التسبّبح له هو الاخلاص له. مثل ما تقول صلی وصلی له صلی له يعني صلی لاجله بصلی لربك وانحر اذا هناك الصلاة - 00:02:55

والصلاۃ لمن؟ له اذا هناك تسبّبح ثم الجهة التي يسبّح لها ادخل النسك ونسك له اذا هناك الفعل اذا لما يقول سبّح له معنى الاخلاص سبّح هكذا هو الفعل وطبعا لا ينفع الفعل حتى يكون لله - 00:03:17

الفعل لا ينفع. يعني لو صلی واحد لغير الله لم يكن مصلیا او لو سبّح غير الله ولغير الله لا يكون مسبحا يعني حتى لو سبّح رباء لا يكون مسبحا - 00:03:45

لو سبّح لِلَّهِ لكن في الحقيقة ليس له وانما لغرض اخر ولا يكون مسبحا. نعم. يعني الله قال قل ان صلاتي ونسكري ومحبائي ومماتي. لله. لله رب العالمين - 00:04:00

اذا سبّح سبّحه يعني هو الفعل سبّح له لأنّه النية الحالصة لله اذا هناك فرق بين سبّحه وسبّح له هذا امر هذا امر. هناك حقيقة امور اخري لاحظناها الاختلاف بين هذين الاستعمالين - 00:04:15

عندما يأتي باللام وعندما يتعدى الفعل بنفسه يعني اضافة الى المعنى الذي ذكرناه من ان هذه سبّح له معنى الاخلاص في التسبّبح له كما يقول فصل لربك يعني الاخلاص في الصلاة له - 00:04:37

هناك في هذا الاستعمال في القرآن لاحظنا حقيقة ملاحظات للذى لاحظناه انه عندما يأتي باللام يعني عندما يقول سبّح لله او تسبّح

له هذا يستعمله للعقل ولغير العاقل لما يقول يأتي باللام - 00:04:55

يستعمله للعقل وغير العاقل. اما عندما يأتي بالفعل المتعدي بنفسه يعني فسبحه او فسبحوه هذا لا يستعمله الا للعقل يعني اعطيك مثل قال يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. هنا عاقل - 00:05:17

خلف الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار هذولا عقلاء قال سبح له ما في السماوات وما في الارض. هنا اختلط قال تسبح له السماوات السبع ومن فيهن هذا اختلط - 00:05:42

تسبح له السماوات السماوات بالنسبة لنا ليست عاقلة. نعم والارض لكن قال ومن فيهن اذا هنا تسبح له ماذا اختلط العاقل بغير العاقل المتران الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات - 00:06:04

اذا هذا نلاحظ المتعدي بالله بنفسه قال لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا العقلاء كلهم قال يا ايها الذين امنوا اذروا الله ذرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا اذا يعني المتعدي - 00:06:24

استعمله خاصا المتعدي بنفسه استعمله خاصا العقلاء المتعدي بالله استعمله للعقلاء خاصة ولغير العقلاء هذا ايضا ملاحظة. نعم هنالك حقيقة ملاحظة ثانية يعني في هذا الاستعمال يعني في النظر بالقرآن الكريم اضافة الى هذه الملاحظة هنالك ملاحظة اخرى - 00:06:58

ان التسبيح باللام يعني عندما يقول سبح له اه كده هذي استعمله مع ما هو اعم. اعم واشمل من حيث المسبحون ومن حيث اوقات التسبيح يعني لو لو نظرنا في كل ما ورد - 00:07:26

من المتعدي بنفسه سبح وشلون الان سبحوه ايش هذا؟ سبحوا ومن الليل فسبحوا سبحوا ليلا ايه لو نظرنا في كل ايات التسبيح التي تتعدى بالنفس ذاتها او تتعدى باللام راح نلاحظ ظاهرة وهو انه - 00:07:43

المتعدي بالله يكون اشمل واوسع من حيث المسبحون. يعني عدد المسبحين ومن حيث الاوقات اعطيك مثل يعني هو قال قال يسبح له ما في السماوات وما في الارض يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن - 00:08:04

هل هنالك اوسع واشمل من هذا التسبيح ليس هنالك اوسع المتعدي بنفسه لا يستعمله للواحد والجماعة التي لا تبلغ هذا المبلغ مثلا قال قال ومن الليل فسبحه كم واحد واحد - 00:08:29

فسبحوا واحد وادبار السجود ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا اذروا الله ذرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا اذروا الله لا تقاس بما في السماوات وما في الارض ولا تقاس تسبح له السماوات السبع والارض ومنه فيهن وان من شيء اعمال لا تقاس فيها - 00:08:49

اذا لاحظنا من حيث عدد المسبحين لو لو اخذنا التسبيح بالله يكون عدد المسبحين اشمل واكثر اكثرا التسبيح بالمتعدي بنفسه لا اقل ومن حيث الاوقات. الان لو ننظر ايضا يعني كيف يستعمله في الاوقات - 00:09:15

نلاحظ الان ماذا قال راح نلاحظ انه التسبيح باللام ايضا اشمل اه من حيث الاوقات من التسبيح المتعدي بنفسه. نلاحظ ماذا قال؟ قال وتسبحوه بكرة واصيلا وهكذا. نعم. بكرة واصيلا - 00:09:41

ماذا قال يسبح له فيها بالغدو والاصال. بكرة واحدة الاصيل واحد الغدو جمع. الاصل. جمع هذا جمع. اذا الغدو جمع غدوة والاصال جمع اصيل هنالك قال بكرة واصيلا قال بالغدو والاصال. اذا - 00:10:00

الوقت راح يكون نلاحظ الان قال ومن الليل فسبحه من الليل فسبحوا وادبار السجود محدود ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم. محدود. زين. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا. الليل كله - 00:10:23

افرض لو قال هكذا ليلا طويلا لكن الان ننظر باللام كل متعدي بنفسها لو لاحظنا فسبحوا ادبار السجود متعدي بنفسه فسبحوا وادبار النجوم متعدي بنفسه وسبحوا ليلا طويلا متعدي بنفسه - 00:10:46

الذين عند ربكم الان نسمع الذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون بالليل والنهار. هذى اشمل طبعا. وهم لا يسامون وهم لا يسامون يعني اصلا هم معناه ان ذلك انه هذا التسبيح - 00:11:08

لا ينقطع غير منقطع اذا ما لاحظناه في في المتعدي يعني بنفسه والمتعدي بالله جملة امور اولا من حيث المعنى العام ان ذاك الفعل وهذا الاخلاص في الفعل هذا ثم البلة يكون - 00:11:33

للعقل وغير العاقل والمتعدي بنفسه للعقل خصه بالعقل ثم المتعدي باللام هو اشمل من حيث عدد المسيحيين ومن حيث اوقات التسبيح راح يكون اقل هذاك نعيدها الان. نعم. لكن فقط هذا من باب التذكير نعم. بما سبق. هنا ممكن انه فضيلة الدكتور فاضل. ان يشارسؤال. نعم. اه - 00:11:53

اه جاء الله سبحانه وتعالى هنا بلفظة سبح. نعم. بالماضي وهناك ايات آآ بالفعل المضارع يسبح. نعم لو نذكر هنا الفرق التسبيح حقيقة هو ورد باكثر من سورة كما تفضلت بسبحة - 00:12:21

ومنه هذه الاية سبح لله ما في السموات وما في الارض وورد بالفعل المضارع يسبح لله وورد وورد بفعل الامر فسبح باسم ربك العظيم سبح اسم ربك الاعلى يعني بالافعال الصور الثلاث. نعم. وورد باسم المصدر سبحان الذي اسرى - 00:12:40

بعده ليلا سبحانه قل سبحان ربی هل كنت الا بشرا رسولا؟ اذا ورد التسبيح في سور متعددة من حيث المعنى العام يعني هنا هذا في وورد التسبيح بهذه الصور المتعددة - 00:13:05

هذا يدل على استغراق التسبيح في كل الازمنة يعني لما اقول سبح هذا بالماضي سبح لله هذا الزمن الماضي. نعم لما يقول يسبح هذا الحال والاستقبال سبح وامر بالتسبيح للاستقبال - 00:13:23

سبحان هذا مطلق مطلق يعني لما نقول سبحان الذي اسرى لما هو قال يعني هذا لم يذكر فاعلا ولم يذكر زمنا. نعم يعني فاذا هذا مطلق من الزمن ومطلق من الفاعل. اذا التسبيح شمل الماضي سبحة - 00:13:39

وشمل الحال والاستقبال بيسبح وسبح المطلق الازمنة من يعني بسبحان. سواء كان هناك من يسبحه ام لا. يعني لما قال سبحان الذي لم يقرنه بفاعل معين فاذا هو التسبيح حاصل سواء كان اول شيء. استغرق الازمنة - 00:13:58

كلها الماضي والمستقبل وسواء كان هناك من يسبحه ام لا اذا هو التسبيح مطلق. هذا من حيث الامر العام لكن هناك حقيقة ملاحظة آآ يعني لاحظناها في القرآن الكريم انه - 00:14:18

كل سورة افتتحت بالفعل الماضي. يعني اقصد بالتسبيح بالفعل الماضي مع ان ما يقول سبح اي اي سورة تبدأ بالفعل الماضي يعني يذكر فيها قتال يذكر فيها القتال لابد يعني ليس هناك سورة - 00:14:37

من السور افتتحت بالفعل الماضي ولم يجري فيها ذكر للقتال بخلاف التي تبدأ بالفعل المضارع فانه لا يذكر فيها قتال. واضرب الان امثلة حتى تكون واضح يعني مثلا سورة الحديد هو تبدأ بسبحة لله راح تأتي ورا قال لا بعد في السورة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:14:58

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا في سورة الحشر تبدأ بسبحة. اصلا هذه السورة الحشر هي يعني جرى فيه القتال في اكثر من هي ابتدأ هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول حشر ما ظننت ان يخرجوا الى اخره. فيها ذكر القتال - 00:15:23

الا ان اخرجتم لنخرجن لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلم لننصرنكم الى ان يقول الى ان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قاتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم وهكذا. يعني لا يقاتلونكم جميعا الا - 00:15:45

اذا لاحظ القتال يجري فيها. سورة الصاف هذه السورة التي يعني فيها قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بنيان مرصوص. ثم جرى بعدها لا ادلكم على تجارة تنجيكم الى ان يقول وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. الى اخره - 00:16:06

اذا ملاحظ يعني اضافة الى المعنى العام من حيث استغراق التسبيح للازمنة الماضي والحال والاستقبال حتى يعني على العموم لاحظ ظاهرة عامة يعني كان هذا امر مقصود هو التعبير القرآني تعبير مقصود هكذا - 00:16:27

كل سورة تفتحت بالفعل الماضي يجري فيها ذكر القتال بخلاف التي تفتحت بالفعل المضارع فانه لا يجري فيها ذكر القتال هذه

ظاهرة عامة جزاكم الله خير. ايضا هناك ربما يرد تسؤال اخر. نعم. اه في سورة الصاف الاولى اه يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبج لله ما في السماوات - [00:16:45](#)

وما في الارض. هنا تكرار حينما لم تتكرر في ايات اخرى وذكر الله سبحانه وتعالى ما في السماوات والارض نعم ايضا هذه ظاهرة. نعم. في ايات التسبيح عموما. يعني سواء وقعت - [00:17:09](#)

في اول السورة او في ايها وقعت من السورة في القرآن الكريم في ايات التسبيح خاصة اذا كرر ما يعني اذا قال سبج لله ما في السماوات وما في الارض اذا كرر ما - [00:17:27](#)

هذا يعقب رأسا فيها ذكر اهل الارض. يعني حالة من حالات اهل الارض. كلام على اهل الارض يعني لما يقول وما في الارض يتكلم مباشرة على اهل الارض عندما لا يذكر ما في الارض عندما يقول سبج لله او يسبح لله ما في السماوات والارض من دون ما ولا يليها ذكر اهل الارض - [00:17:46](#)

ان ما يأتيه اما يتعلق بامر من صفات الله تعالى او شيء لكن لا يتعلق باهل الارض. نعم سبحان الله يعني ايها يقول ما في السماوات يعني بالتسبيح ايات التسبيح اقصد خاصة - [00:18:12](#)

وما في الارض رأسا يأتي بعد هذه الآية كلام على اهل الارض عندما لا يقول وما في الارض عندما يقول سبع ما في السماوات والارض هكذا. نعم. هو لا لا يتكلم على اهل الارض. والآن اضرب امثلة يعني حتى تكون واضحة - [00:18:30](#)

المشاهد يعني الان هي هذه السورة. نعم. كرر فيها ما قال سبج لله ما في السماوات وما في الارض. وما في الارض نرحب مباشرة ما راح يقول بعدها. قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبير. اذا ان الله يحب الذين هذا الكلام في - [00:18:46](#)

باهل الارض باهل الارض هذا الكلام يعني اعقب الآية بالكلام على اهل الارض. نعم سورة الحشر ايضا في اولها سبج لله ما في السماوات وما في الارض. نعم. يأتي بعدها هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول - [00:19:10](#)

اذا نتكلم على اهل الارض الغريب انه لاحظ في اخر السورة اخر سورة الحشر قال هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض. ايوه. يعني في في بداية السورة قال وما في الارض - [00:19:30](#)

في اخر السورة قال والارض لم يقول وما في الارض في اول السورة عندما قال وما في الارض هو بدأ يتكلم على اهل الارض. هو الذي اخرج الذين كفروا. عندما انهى السورة طبعا ليس هنالك كلام بعد. فقالوا - [00:19:47](#)

والارض لم يقل وما في الارض لاحظ يعني في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو اذا تلاحظ في - [00:20:01](#)

سورة التغابن. نعم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. له الملك وله الحمد. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. ويمضي الكلام اهل الارض اذا كل ما ايها ذكر - [00:20:15](#)

في كل موضع يذكر فيه وما في الارض هو يعقب ذلك بالكلام على اهل الارض بينما نلاحظ مثلا في سورة الحديد ايضا تبدأ بالتسبيح لكن ما يتكرر ماء. قال سبج لله ما في السماوات والارض - [00:20:29](#)

وهو العزيز الحكيم. زين له ملك السماوات. الكلام لا يزال مستمر على الله سبحانه وتعالى. له ملك السماوات والارض يحيى ويميت وهو هو الاول والآخر والظاهر هو الذي خلق لم يعقبه بذكر اهل الارض. نعم. يعني عندما لم يكرر ما لم يعقبه - [00:20:47](#)

ايضا اخر سورة الحشر كما ذكرت. نعم. في سورة النور الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطير صافات الى ان يقول والله ملك السماوات والارض. المتر - [00:21:07](#)

ان الله يجزي سhabابa يقلب لا ليس فيها كلام على اهل الارض اذا في كل موضع يكرر فيه ما في ايات التسبيح يعقب ذلك بالكلام على اهل الارض فان لم يذكر ذلك لا لا يذكر لا - [00:21:21](#)

الله خير فضيلة الدكتور فاضل ايضا هناك لو نتوقف عند العزيز الحكيم. نعم. قال الله تعالى سبج لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نعم. اول شيء لا نعرف معنى العزيز الحكيم ثم بعد ذلك نعرف - [00:21:41](#)

علاقتها بقية ايات السورة طيب لكن حقيقة هنالك يعني ممکن احنا قبل ما نأتي للعزيز الحکیم. نعم. اذا سمحت ايضا نشير سؤال او سؤالین وبعدين نأتي للسؤال مالک. نعم لاحظ اللي هو الاية تبدأ سبج لله - [00:21:56](#)

ما في السماوات وما في الارض لاحظ اه قدم الجارو المجرور لله. نعم على على الفاعل وهو ما في السماوات من حيث الرتبة احنا عندنا في النحو انه نذكر الفعل والفاعل وبعدين المجرور يتاخر - [00:22:15](#)

هنا لا هنا ماذا فعل؟ قدم الجار المجهور واخر الفاعل قال سبج ما قال سبج ما في السماوات وما في ارض الله العزيز الحکیم. ما قال هكذا. وانما قال سبج لله يعني ذكر بعد اية بعد فعل التسبیح - [00:22:37](#)

الجار المجرور ثم اخر الفاعل هناك سؤال لماذا مع العلم ان رتبة الفاعل هي التقديم سبب انه الكلام وعلى من يستحق التسبیح لا على اهل السماوات والارض ولذلك قال بعدها وهو العزيز الحکیم - [00:22:58](#)

الله هو المستحق للتسبیح. الكلام على مستحق التسبیح وليس الكلام على ما في السماوات ولا في الارض ولذلك هو ذكر بعدها وهو العزيز الحکیم وبعدين ماذا ذكر؟ يعني ذكر من يمقته الله قال يعني من الفعل قال - [00:23:19](#)

مقتن عن الله ان تقولوا ما تفعلون. ما يحبه الله ان الله يحب الذین يقاتلون. اذا هو الامر على مستحق التسبیح الكلام وهو الله وليس على يعني هو السياق هكذا. وليس على ما في السماوات وما في الارض. وما في الارض. نعم - [00:23:41](#)

ممکن ان يثار سؤال وهو احيانا تقديم بين السماوات والارض احيانا في القرآن احيانا يقدم الارض على السماء احيانا يقدم السماء على الارض فلماذا هنا قدم ما في السماوات؟ على ما في الارض. ماذا؟ ما السبب؟ مع العلم في القرآن لا يجري على نسق واحد - [00:24:01](#)

يعني مرة يقول وما انت بمعجزين في الارض ولا في السماء مرة قلت في السماء ولا في الارض مرة يقول في في الارض ولا في السماء ثم لماذا قدم هنا؟ - [00:24:24](#)

ما في السماوات على ما في الارض هي السورة بدأت بالتسبیح سبج لله ما في السماوات وما في الارض هم اسبق تسبیحا مما من اهل الارض اهل السماوات - [00:24:35](#)

اسبق تسبیحا يعني الله سبحانه وتعالی عندما اراد ان يخلق ادم الملائكة ماذا قالت؟ قالت ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اذا هم التسبیح في السماء اسبق منه في الارض. نعم. ثم ايضا هو اعم اشتمل. يعني اهل السماء هم اعم وادوم تسبیحا - [00:24:53](#)

من اهل الارض قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون اذا اهل السماوات هم اسبق تسبیحا وادوم تسبیحا فبدأ بهم لا تتصور لما قال ما في السماوات وما في الارض يعني تتصور ان هذا يقصد به غير العاقل. يعني احيانا يكون هنالك معلومة ناقصة. حقيقة عند - [00:25:18](#)

حتى عند المبتدئين بعلم النحو اه يتتصورون ان ما هي لغير العاقل. هم. ومن للعاقل؟ لا هي ما فيها حالتين حقيقة هي لذات غير العاقل ولصفات العقلاة هي ما يعني ما هي ليست مختصة بغير العاقل لا هي - [00:25:41](#)

قد تكون لذات غير العاقل شنو ذات غير العاقل؟ يعني هذا هذه ما هذه ما قال تأكل اكل ما تأكل اشرب مما تشرب لكن لصفات العقلاة قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء عقلاء الله سبحانه وتعالی اطلق على نفسه ما - [00:26:04](#)

قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلی وما خلق الذکر والانثی. وما خلق وهو الخالق هو الله قال ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقوها. والذی سواه هو الله وهو الذي الهم - [00:26:25](#)

فإذا ما هي ليست مختصة في غير العاقل لا هي مائدة فيها جانباً بالذات ذات غير العاقل. الصفات صفات العقلاة ولذلك لما يقول يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هذه - [00:26:43](#)

يعني ما نفهم من المقصود بها غير العاقل مسألة مثل الان الان السؤال اللي العزيز الحکیم ومعنى العزيز الحکیم العزيز هو الغالب الممتعن والحكیم الحکیم فيها دلالتان في اللغة هما يسموها فعيل - [00:26:59](#)

الحكیم تأتي من الحكم الحکم الذي يحكم الواحد يعني يحكم الناس والله يحكم لا معقب لحكمه وتأتي من الحکمة يعني صاحب

حكمة ايضا يسمى حكيم اذا الحكيم فيها دالة فيها دالة الحكم الحاكمة - 00:27:24

يحكم بين الناس يحكم بالحق قال رب احکم بالحق حاکمية الحکم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلین والله يحكم لا معقب لحكمه اذن والحكمة الحکمة اذا الحكيم فيها دالاتین هنا - 00:27:53

الولاية الحكيمية ايضا في دلالات اخرى حقيقة لكن هنا فيها انها من الحكم واحتمال انها من الحکمة اذا العزيز الحكيم هنا نلاحظ فيها العزيز هو الغالب فاذا كانت من اذا كان من الحكم لان احتمالين هو هذا يسموه التوسيع في المعنى. لان الله سبحانه وتعالى احيانا يأتي باشياء يتتوسع. يعني يريد فيها اكثر من معنى فيه - 00:28:21

الآن واحد يأتي في يعني بصور تعبيرية متعددة من جملتها استعمال وصف مكان وصف يعني طرق احنا ليس كلامنا لا على التوسيع في المعنى لكن هذا يسمى من باب التوسيع في المعنى يعني احيانا يأتي بصفة - 00:28:58

يدل على اكثر من معنى وهي مراد وهذی يسموا التوسيع في المعنى فهنا لما قال وهو العزيز الحكيم. الحكيم احنا ذكرنا اللي فيها دالاته يعني احتمالين احتمال الحكم واحتمال الحکمة - 00:29:18

فاذا كان من الحكم العزيز الحكيم العزيز قد يكون حاكما وقد يكون غير حاكم. ولا لا؟ يعني ليس كل عزيز حاكما فاذا كان العزيز حاكما فذلك منتهي العزة. لان جمع العزة الى الحكم - 00:29:35

هذا منتهاها راح يكون لان اعز شيء ان يكون هو عزيز وحاكم. هذا منتهاها راح يصير فاذا اذا كانت بمعنى الحكم راح تكون جمع العزة الى الحكم وهي منتهي الكمال فيها - 00:29:54

واذا كان من الحكم. نعم فالعزيز يعني يزيد عزته بالحكمة لان العزيز اذا كان متهورا كان ذلك نقصا فيه وليس آآ اذا كان اذا لم يكن حكيم اذا كان العزيز ليس حكيم - 00:30:10

اذا اذا كان متهورا كذلك ليس كمالا فيه. راح يكون وبال على الاخرين يعني فاذا الاناء اذا كان من الحكم واذا راح تکمل عزته. وبالحالتين اذا كان من الحكم فهو هذا منتهي العزة. واذا كان من الحكم فهي کمال العزة. فاذا عندما قال العزيز الحكيم هنا جمع الكمال - 00:30:30

في العزة والحكم من الحكم والحكمة هذا من حيث الجمع بين الوصفين اللي لاحظناه في القرآن الكريم انه يعني لم يجمع هذين الاسمين الا بدأ بالعزيز الحكيم. يعني لم يقدم مرة الحكيم على العزيز - 00:30:54

وانما يبدأ العزيز ثم يقول الحكيم في كل القرآن عزيز حكيم قول العزيز الحكيم ولم يقدم مرة يعني الحكم على العزة. وذلك كما يقول الاولئ يقولون لانه عز حكم يعني هذا كان منتهي العزة اذا العزة اولا هذا ثم منتهي العزة ان يحكم - 00:31:16

اذا هو عزي فحكم فكان هذا الترتيب الطبيعي في التعبير. انه قال العزيز الحكيم. نعم اه ذكرنا النقطة الثانية ان علاقة العزيز الحكيم بالصورة عموما لا هو كان قبلها اللطيف هذا السؤال حقيقة الذي اثرته الان. نعم. لكن هنالك سؤال - 00:31:41

انه لماذا عرف العزيز الحكيم؟ نعم. يعني يعني في القرآن تأتي احيانا عزيز حكيم. او في الكلام مفروض نقول حتى نقول عزيز حكيم لكن لماذا عرف العزيز الحكيم يعني تعريف الوصفين - 00:32:00

احنا لما نقول فلان عزيز حكيم لا ينفي عن الاخرين ان يكون هنالك فيهم عزيز وحکيم. نعم. كما تقول فلان غني لا هذا انت لا تنفي الغنى عن الاخرة. الاخرين. عن الاخرين. لما تقول فلان عزيز لا تنفي العزة عن الاخرين - 00:32:17

عندما تقول فلان حاكم انت لا تنفي الحكم عن الاخرين لكن عندما تقول هو العزيز الحكيم. انت قصرت العزة والحكم عليه فكانه ليس هنالك عزيز سيئة ولا حاكم سيئة - 00:32:36

ولا ذو حکمة سوى يعني هو العزيز في الحقيقة هو العزيز ولا عزيز سواه هو الحاکم ولا حاکم سواه وهو ذو الحکمة ولا حکيم سواه لان الحقيقة ان كل عزة اخرى فهو من عزته سبحانه وتعالى. هو يعطيهم العزة. نعم. يعني الله سبحانه وتعالى ما - 00:32:56

ماذا قال؟ قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء اذا هو العزيز هو الذي

يعطي الحكم. اذا لا حاكم سواه. لأن لما قال تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك ممن تشاء. اذا هو الحاكم - 00:33:24

الوحيد في هذا وهو العزيز الوحيد وهو ذو الحكم. يعني كيف نأخذها؟ لأنه قال يؤتي الحكمة من يشاء فإذا هذا تعريف العزيز الحكيم. اذا يدل على انه هو العزيز في الحقيقة على الحقيقة. ولا عزيز سواه وهو الذي يعز - 00:33:47

اذا اراد ان يعز وهو الذي يحكم اذا اراد ان يحكم او ان يزيل الحكم وهو الذي يمنح الحكم ويؤتي الحكمة. اذا اراد ذلك اذا تعريف العزيز الحكيم هذى افاد يعني امر جليل وهو قصر العزة والحكم والحكمة عليه سواه - 00:34:07

اضافة الى ذلك حقيقة اضافة يعني افاد هذا امر اخر افاد هذا الشيء هذا التعريف توحيد الله سبحانه وتعالى واتصافه بصفات الكمال الكمال وتنزيهه عن النقص كلها وتفيد ايضاً لاحظنا يعني هذه الاية الصغيرة آآ في اياتها في كلماتها الجليلة في معانيها - 00:34:31 تفید التوحید هذه. هم. وتفید خضوع اهل السماوات والارض له خضوع قهر وعبادة لأن الخضوع قسمين يعني الخضوع ان تخضع شکلین عندنا الخضوع في كل الخضوع الذي في هذا اما خضوع قهر وغلبة - 00:34:55

يعني واحد يخضع لواحد ذاك يحكمه. نعم. حاكم متسلط عليه فيخضع له هكذا وكثير الان احننا نلاحظ كثير من هذا ان كثير من الناس يخضعون للآخرين خضوع قهر وغلبة وسلطة. نعم. هذا نوع من الخضوع - 00:35:15

وهنالك خضوع عبادة اليه كذلك يعني هذا الخضوع هو اما ان يكون خضوع قهر وسلطة واما ان يكون خضوع عبادة هذه الاية هي افادت انه خضوع اهل السماوات والارض. خضوع قهر وعبادة يعني خضوع خضوع تمكـن - 00:35:34

اضافة الى خضوع العبادة يعني كيف يعني مثلاً لما الخضوع القهر لما قال هو العزيز الحكيم كيف يكون الآخر يخضع للآخرين؟ غير بعترته وحكمه كيف يخضعهم يعني الان اي خضوع. غير واحد يعني هو من قوي. عزيز وحكيم. في حكم اخضاعهم؟ نعم. زين. فإذا خضوع القهر لاهل السماوات - 00:35:55

الارض من اين جاء بالعزيز الحكيم خضوع العبادة من اين جاء من سبح لله. نعم موضوع الابادة من التسبيح وهو التنزيه اذا التنزيل لما قال سبح لله هذا خضوع عبادة. انهم اقرروا له بذلك - 00:36:21

ونزهوه عن صفات النقص والكمال. اذا هو مستحق خضوع العبادة. نعم. العزيز الحكيم هو خضوع القهر. اذا هذه الاية فيها ضمان الحكم والحكمة والتقديس والعبادة. نعم تحب السؤال ممكن اذا انت اللي جاوبك طيب تسمح لي دكتور بس السؤال هذا - 00:36:41

وردنا عبر الفاكس يعني آآ ايضاً يمكن رجعنا شوي الكلام اللي ذكرناه في البداية يقول ما هي الحكمة من ذكر القتال بعد سبح في الماضي ولا يذكر القتال بعد ان يسبح في زمن المضارع - 00:37:05

اذا صح هذا السؤال يعني الحقيقة انا يمكن اجاوبك عنه الان اجابة يعني لا يعني سريعة. نعم. لا اعلم هو يعني المفروض ان القتال لا يدوم المفروض ان القتال لا يدوم - 00:37:18

احنا عدنا يعني نعرف قاعدة يقولون ان زمن الاستقبال هو ارحب من الماضي يعني اعفو زمن الاستقبال المستقبل دائمًا اوسع من الماضي. الماضي لانه انتهي المستقبل هو الارحب. وهو الاوسع. ليس له نهاية. كل ما يأتيك هو مستقبل. نعم. اما الماضي - 00:37:37

القتال يعني المفروض الا يكون في عادة لا يكون القتال انه ينتهي القتال. نعم. باي باي باي شكل من الاشكال. فإذا هو جاء بالفعل الماضي المفروض الذي هو لا يدوم يعني اسبابه ينبغي ان - 00:38:00

لا تدوم. يقطع القتال لذلك الماضي هو دائمًا يذكر به القتال اما المستقبل فالمفروض ان الناس يعني لا يتذرون عن ذلك نعم جزاكم الله خير اذن نعود لما كنا قد انتهينا اليه وهو ارتباط علاقة العزيز الحكيم بآيات السورة عموماً. نعم - 00:38:18

احياناً احننا نلاحظحقيقة في الى حد كبير انه الآيات الاولى والآلية الاولى في السورة يعني لها علاقة في جو السورة وسياق كثيراً ما نلحظ هذا الامر حتى وان طالت السورة احياناً يعني مفتح السورة او مفتتحات الاولى من مفتتحات السورة - 00:38:42

هي التي يعني لها علاقة كبيرة في جو السورة. نعم لاحظ جو السورة يعني لو نظرنا جو السورة نلاحظ يعني الشاعر فيها او ارتبط هذان الاسمان الكريم بالسورة سواء كان يعني اسمه الحكيم - 00:39:06

من الحكم او من الحكم الان اوضح يعني كيف يكون حتى يكون واضح المسألة اصلا هي جو السورة او السورة عموم الشيعة فيها جو العزة والحكم يعني لو لو الان ننظر في الصورة وراح اضرب امثلة تكون توضح ببها - 00:39:29

هي الشاعة فيها جو العزة والحكيم اليه الحكم والحكمة. الان ننظر في هذا الشيء. نعم قال تعالى فيها قال والله متم نوره ولو كره الكافرون. انظر فيها. تلاحظها ولا لا؟ نعم. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله. اللهم تموا - 00:39:46

ولو كره الكافرون. زين. من الذي يستطيع ان يفعل ذلك الا العزيز الحكيم يعني يعني من حيث الواقع الذي يستطيع ان يتم النور ولو كره الكافرون. الواحد الحاكم العزيز الغالب هو الذي يستطيع ان يفعل ذلك - 00:40:08

اذا هل يمكن للضعيف ان يفعل ذلك فليكن ليس عنده حكم ان يفعل ذلك اذا انه الذي يتم نوره ولو كره الكافرون بالرغم من كراهية الكافرين وقوتهم. الذي يفعل ذاك ينبغي ان يكون غالبا. ان يكون حاكما قويا وليس كذلك. نعم. زين - 00:40:27

الان لو نظرنا لظهوره على الدين كله ولا اكره المشركون الاظهار هو الغلبة. نعم. يظهر يعني جعله غالبا لحظة في الصورة نفسها. نعم. يعني بعد اية مما ذكر. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون. طيب. نعم - 00:40:50

يعني هذا الذي يظهر الدين ولو كره المشركون عليهم. هذا من الذي فعل ذلك؟ نعم. غير العزيز الحكيم. العزيز الذي هو الذي الغالب الذي لا يغلب والحكيم بالقوى يستطيع ان يفعل الضعيف هل يمكن ذلك؟ الذليل هل يستطيع ان يفعل ذلك - 00:41:09

الان ننظر بعد. لما قال نصر من الله وفتح قريب. من الذي نصر من الله؟ من الذي يستطيع ان ينصر؟ الا العزيز الحكيم. الا العزيز لا يستطيع احد ان الا اذا واحد غالب - 00:41:26

وحاكم وفتح قريب يفتح. زين. الان ننظر. لما قال فايدينا الذين امنوا اخر السورة. نعم. على عدوهم فاصبحوا ظاهرين فاصبحوا ظاهرين غالبين. من يستطيع ان يفعل ذلك يعني ايضا لا يصل الى ذلك. هذا اذا كان الحكيم من الحكم. نعم. زين الان نأخذ من الحكمة. لأن احنا وضعنا احتمالين. نعم - 00:41:38

لما قال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم نور الله غير الهدایة. نعم. نور الله هو الهدایة اي نور هو علمن بدایة. نعم. الهدایة من الحكمة الاولى قطعا الذي يهدي هو حكيم او غير حكيم. حكيم. الذي يهدي الناس ويعلمهم ويرشدهم ويهديهم - 00:42:02

لما قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى اليه من الحكمة؟ نعم والحق من الذي يدل على غير الحكيم الذي يعرف الحق من الباطل هذا غير الحكيم يعرفه - 00:42:24

هل ادلكم على تجارة تنجيكم الذي يدل على هذه التجارة هو حكيم ولا حكيم. لازم يكون حكيم حتى هذا. زين. لما اقول لكم خير لكم ان كنتم تعلمون. الذي يعلم - 00:42:40

هذا الامر هو حكيم ولا غير حكيم؟ لأن من مقتضيات الحكمة العلم الذي لا يعلم لا يكون حكيم فاذا تلاحظ ان هذه العزيز الحكيم لاحظها سواء كان الحكيم من الحكم - 00:42:55

او سواء كان الحكيم من الحكمة هي لاحظ يعني تماما مرتبطة في السورة من اولها الى اخر اية فيها. نعم. فهو ارتباط يعني في غاية الدقة والجمال واللطف فيها - 00:43:10